فتوي قديمة ترد علي مخاطبة السيسي لله جل جلاله بلفظ (حضرتك).. هذا إلحاد

حكم دعاء الله أو الإخبار عنه بلفظ (حضرتك)

السبت 29 رجب 1431 - 2010-7-10

رقم الفتوى: 137663

التصنيف: قواعد في الأسماء والصفات

Like 113 Share Tweet 20 0 +1

[قراءة: 2396 | طباعة: 115 | إرسال لصديق: 0]

السؤال

هل يجوز قول حضرتك على الله بمعنى أن أدعو الله بقول حضرتك ؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فقد أمر الله تعالى بدعائه بأسمائه الحسنى فقال: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (الأعراف:180).

قال البغوي في تفسيره: قال أهل المعاني: الإلحاد في أسماء الله: تسميته بما لم يسم به، ولم ينطق به كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجملته: أن أسماء الله تعالى على التوقيف، فإنه يسمى جواداً ولا يسمى سخياً، وإن كان في معنى الجواد، ويسمى رحيماً ولا يسمى رفيقاً، ويسمى عالماً ولا يسمى عاقلاً اهـ.

ولا يخفى أن لفظ (حضرتك) ليس من أسماء الله تعالى ولا صفاته، بل ولا يصح الإخبار به عنه سبحانه، مع كون باب الإخبار أوسع والخطب فيه أيسر؛ وذلك لقصور معناه بالنسبة لله تبارك تعالى

جاء في (المعجم الوسيط): حضرة الرجل: فناؤه، ويعبر بها عن ذي المكانة تجوزا، فيقال: أذن حضرته بكذا اهـ"

وكان السيسي في خطابه في حفل تخرج الكلية قد قال تحدث عن الازمة الاقتصادية قبل أن يقول " يارب حضرتك تقف معنا".

الثلاثاء 24 يونيو 2014 12:06 م

أثارت مخاطبة عبد الفتاح السيسي لله سبحانه وتعالي بحضرتك، هجوما حاداً عليه علي مواقع التواصل الاجتماعي، فبينما أكد انصاره ان هذا يأتي أدباً منه، فقد تم الترويج لفتوي قديمة نشرت في مركز الفتوي بموقع "إسلام أون لاين" تنهي عن ذلك، وقد جاء نص الفتوي كما يلي:-

هل يجوز قول حضرتك على الله بمعنى أن أدعو الله بقول حضرتك ؟

الإجابة
"الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:
فقد أمر الله تعالى بدعائه بأسمائه الحسنى فقال: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ {الأعراف:180}.
قال البغوي في تفسيره: قال أهل المعاني: الإلحاد في أسماء الله: تسميته بما لم يسم به، ولم ينطق به كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجملته: أن أسماء الله تعالى على التوقيف، فإنه يسمى جواداً ولا يسمى سخياً، وإن كان في معنى الجواد، ويسمى رحيماً ولا يسمى رفيقاً، ويسمى عالماً ولا يسمى عاقلاً اهـ.
ولا يخفى أن لفظ (حضرتك) ليس من أسماء الله تعالى ولا صفاته، بل ولا يصح الإخبار به عنه سبحانه، مع كون باب الإخبار أوسع والخطب فيه أيسر؛ وذلك لقصور معناه بالنسبة لله تبارك تعالى
جاء في (المعجم الوسيط): حضرة الرجل: فناؤه، ويعبر بها عن ذي المكانة تجوزا، فيقال: أذن حضرته بكذا اهـ"

وكان السيسي في خطابه في حفل تخرج الكلية قد قال تحدث عن الازمة الاقتصادية قبل أن يقول " يارب حضرتك تقف معنا".

حكم دعاء الله أو الإخبار عنه بلفظ (حضرتك)

السبت 29 رجب 1431 - 2010-7-10

رقم الفتوى: 137663
التصنيف: قواعد في الأسماء والصفات

Like 113 Share Tweet 20 0 +1
قراءة: 2396 | طباعة: 115 | إرسال لصديق: 0]

السؤال

هل يجوز قول حضرتك على الله بمعنى أن أدعو الله بقول حضرتك ؟

الإجابـة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فقد أمر الله تعالى بدعائه بأسمائه الحسنى فقال: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ. {الأعراف:180}.

قال البغوي في تفسيره: قال أهل المعاني: الإلحاد في أسماء الله: تسميته بما لم يسم به، ولم ينطق به كتاب الله ولا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجملته: أن أسماء الله تعالى على التوقيف، فإنه يسمى جواداً ولا يسمى سخياً، وإن كان في معنى الجواد، ويسمى رحيماً ولا يسمى رفيقاً، ويسمى عالماً ولا يسمى عاقلاً. اهـ.

ولا يخفى أن لفظ (حضرتك) ليس من أسماء الله تعالى ولا صفاته، بل ولا يصح الإخبار به عنه سبحانه، مع كون باب الإخبار أوسع والخطب فيه أيسر؛ وذلك لقصور معناه بالنسبة لله تبارك تعالى.

جاء في (المعجم الوسيط): حضرة الرجل: فناؤه، ويعبر بها عن ذي المكانة تجوزا، فيقال: أذن حضرته بكذا. اهـ.

والله أعلم.